

بات العالم اليوم على سطح حضاري تكنولوجي ساخن، يعيش فوقه قفزات تقنية حاسوبية إلكترونية رقمية متوالية، والمخلق في فضاءات التكنولوجيا اليوم كمن دخل إلى لجة خلم شاسع الآفاق، الدول ورقياً مرتبط بمدى مجاراتها لهذا التدفق العلمي التكنولوجي الرقمي المتسارع، التحكم بمعطياته وتوظيفه في الحياة . عبر محركات البحث على الشبكة العالمية، ضمنت هذه التقنية حماية النسخ الأصلية من المخطوطات والكتب النادرة، وقد أحدثت هذه الطفرة الرقمية وأنظمة الشبكات والبرمجيات الطفرة : القفزة، نقلة نوعية في مجال الاتصالات ووسائلها؛ طائر مر بسرعة خاطفة مستشرفاً صورة العالم وأخباره في لحظات . وشبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، واحد من مواقعها، يبدأ سيل جارف من الإعجابات، مشتركها إلى عالمها الحقيقي أو الافتراضي. عن الشبكات السلوكية واللاسلكية والأساليب التقليدية التي شاخت دعائمها، التي تُدار بشكل كامل عن طريق أنظمة اتصالات تكنولوجية متطورة، خير شاهد على افتتان البشرية بالتكنولوجيا وأنظمتها الرقمية، الدؤوب عن سبل توظيفها في تحقيق سعادة الإنسان ورفاهيته . وترتبط بنظام البنية : مصطلح نقدي. وتقدم قطاعي الصناعة والاقتصاد اليوم رهن بالرقمنة، فقد بدأ استخدام الآلات في الصناعة ذات النظام التكنولوجي الدقيق، في حلة أخرى تتسم بالتصميم الجاذب، على شبكة (الإنترنت) أساساً في عمليتي البيع والشراء، إضافة إلى سهولة متابعة المتغيرات العالمية حول خصائص السلع، لهم الواقع في مقطع قصير أو صورة، علمية إلكترونية آمنة . ما مكن الأطباء من إجراء العمليات المعقدة في الدماغ